

أ.د. علي الشبل | شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية (مجلس واحد)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين متقبلين يا عفو يا كريم اما بعد ايها الجمع الكريم - [00:00:00](#)

يا معاشر طلاب العلم هذا المجلس فيه واياكم منسوبة الى شيخ الاسلام ابن تيمية مطلعها يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من الهداية يسأل وليس الكلام في تحقيق النسبة لها الى شيخ الاسلام - [00:00:21](#)

انها اشتهرت منسوبة اليه وفيها كلام كثير لاهل العلم ليس تحته ها هنا كبير وطائل اشتملت على مضامين اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة السلف الصالح صفات الله في توحيده في مسائل الايمان - [00:00:53](#)

من مسائل القبر والاخرة والمقام فيها ليس مقام البسط بقدر ما هو مقام التنبيه والتذكير والتناصح قبل ذلك انبه طلاب العلم الى مسائل هذه المجالس وهو حاجة طالب العلم الى التقييد - [00:01:23](#)

فانه ربما يتوهم ان هذه في ذهنه يحضرها يمدية عليها فاذا ذهب وقتها ذهبت المعلومة ان لم يقيدها العلم صيد والكتابة قيده. قيد علومك الحداد الوثائقي واني اذكر لكم تجربتي - [00:01:55](#)

ما علقته عن مشايخي هو الذي انتفع به عند المراجعة والمذاكرة ما كنت اظن اني احفظه ذهب ذهب مدرج الرياح الانسان انسان من النسيان فقيدوا ذلك بالفوائد دفتر او بكشكول - [00:02:24](#)

ثم بعد ذلك بيضها على الذي تعنتي به فان كتاب طالب العلم عنوان انضباطه لا لفوضيته ولا فادته لا لعشوائيته المسألة الثانية انك تمر كمسائل اثناء دراسة متن او كتاب او غيرها تستشكها - [00:02:46](#)

فلا تعجل بان تسأل عن كل ما عن لك في خاطرك وانما قيد ما هو مشكل وتأمل فيه وادر النظر واجتهد بتفهم هذه المسألة فان كل ما عن الانسان معا فسأل عنه - [00:03:14](#)

بحثه واجتهاده الذي يظن في طالب العلم انه ينميه وانه يكمل فيه ادواته دواعيه كان المشايخ يهوننا ان نسأل ونحن في مستقبل الطلب ان لا يرضون في السؤال الا للمتوسط وللمنتهي. اما المبتدأ - [00:03:38](#)

يعيبون عليه السؤال وهذا ادب مهم في الطلب لا لمنع السؤال بالكلية كما قد يفهم ولكن للمبتدي ان سأل عن كل ما عن له كان هذا علامة على انقطاعه والمنبت لا ارضا انقطع - [00:04:04](#)

ولا ظهرا ابقى طريق العلم ما هو بطريق قصير بل طريق طويل وشاق المنقطعون فيه كثيرون والواصلون فيه قليلون ولذلك العلم هو اطول عبادة المسألة الثالثة قبل ان نبدأ هي مسألة - [00:04:27](#)

ينوه عنها بكل مبادئ مجالس العلم اذ عليها مدار الدين ومناطقه وهي مسألة لماذا تتعلم ولمن تتعلم اطلب العلم هنا يدخل الشيطان على الانسان من مداخل شتى خفية وجليّة فمن ذلك - [00:04:53](#)

انه يتعلم ينافس غيره او يشار اليه بالبنان او ليماري به السفهاء ويجاري به العلماء او يحضر المجالس حتى يقول حضرت عند فلان فهو من شيوخي يستطيل بها ويتبختر على ابناء جيله - [00:05:20](#)

ولا سيما اذا كان فيهم داعي التصنيف تحزب وداعي ادعاء انك على المنهج السلفي او المنهج الفلاني وهذه من دواخل الشيطان

وغوائله وشباكه يوقع فيها من يوقع يذهب عنهم بركة العلم - 00:05:44

وربما اذهب عنهم ايضا حتى اجره بالنية الفاسدة المفسدة والعلم يتعلم لله يبتغى به ثواب الله ونواله والعلم يتعلم لترفع الجهل عن نفسك فتعبد الله على بصيرة ترفع الجهل عن غيرك بتبليغك هذا العلم - 00:06:09

بدعوتك اليه ولهذا احذر يا طالب العلم ان يكون جلوسك وتفرغك وقتك وسفرك ونشاطه لتحصل به المدحة باي وجه كانت اننا ادركنا من هؤلاء من يأتي من اماكن بعيدة ليجلس في مجلس العالم الفلاني - 00:06:33

مرة او مرتين ولا يستطيع ان يستمر فهو بصامل ولا هو بثابت يقال جلست عند فلان واخذت من فلان اوسع دائرة منها ان يقول زرنا العلماء في المحل الفلاني سلمنا عليهم - 00:07:02

يفاخت ويفاخر بها من وراءه طبعا العلماء الكبار فلان سلفي وفلان سني وفلان الشيطان يلعب عليه يجاري به مجارة الكلب بصاحبه يظن انه على جادة وهو ظايع المسكين وهذا من اعظم العطب الذي رأيناه - 00:07:26

طريق الطلب العلم لله ولهذا بوب الامام البخاري في اول جامعه الصحيح على حديث عمر انما الاعمال بالنيات كذلك النووي. ولم يزل اهل العلم يديرون هذا ويبداون به وينبهون عليه - 00:07:53

وانت ادري يا رعاك الله بنيتك وقصدك وان كانت النية الصالحة فاثبت عليها ونمها واستحضرها وان كان فيها دخن ودخل فنظفها وحققها لله وان كانت النية في اصلها فاسدة فانت في ساعة مهل - 00:08:17

راجعها صححها وازل عنها درنها وكدرها جردها وحققها لله جل وعلا معالجة النية شغل السلف الشاغل مع قلوبهم وهو مهمل الخلف الواضح في اعمال قلوبهم وهذا دينك ومنه منهجك وطريقتك - 00:08:40

ان بغيت طريقة السلف ومسلك النجاة فهذه جادتها وان ارايت الامر الاخر فاعلم ان ذلك من ممحوقات البركة فلا تستفيد ولا تفيد فلتنفضح اولها عند الله ثانيها عند نفسك وثالثها عند طلاب العلم واهله - 00:09:11

والمنسوبة اليه هذه المنظومة غني عن التعريف وهو ابو العباس يكنى بالعباء بالعباس وليس له ولد لانه لم ينكح احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام مجد الدين ابي البركات - 00:09:37

ابن عبد الله ابني الخبر ابن تيمية الحراني الكردي اصلا ومنشأ الدمشقي مسكنا ووفاة النيميري نسبة الى القبيلة بني نمير وهل هي نسبة اصل او لا؟ الله اعلم وهي التي عناها الفرزدق لما هجر راعي النيميري بقوله - 00:09:59

اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا. فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلاب وهو رحمه الله مجدد من درس من معالم الدين في القرن - 00:10:33

الهجري ونحن المصنفات العظيمة الجليلة النافعة الذائعة ينسب اليه هذه اللامية ربما انه صنفها او كتبها في اول امره رحمه الله لانها ما جرت على ما جرى عليه بعد ذلك من التطويل والبسط - 00:10:53

والرد والمناقشة كما في تائيته في القدر وفي غيرها ومقام هذه الرسالة هو المقام مقام التعليق على نحو اليه من التفصيل في موضعها ونبدأ مستعينا بالله سائلينه الهدى والتشديد والتوفيق وان يجعله خالصا لوجهه لا حظ فيه لاحد غيره - 00:11:20

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين قال شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني رحمه الله تعالى - 00:11:50

يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من للهداية يسأل. نعم كان هذا النظم ورد عليه رحمه الله على طريق السؤال يسأله من طلب منه الجواب ان يدلله على طريق الهدى والسداد والرشاد في - 00:12:15

هذا الباب العظيم اصل الدين باب المعتقد تخاطب السائل بقوله يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من للهداية يسأل رزق الهدى ان الفعل الفاعل للفاعل الذي لم للفعل الذي لم يسمى فاعله بتعظيمه وتفخيمه وهو الله - 00:12:39

والاستقامة النظم ان الرازق للهداية هو الله وبيده هداية التوفيق والالهام التي ليست لاحد سواه واما هداية الدلالة والارشاد فهذه

وظيفة الرسل ووظيفة اهل العلم ووظيفة طلابه والدعاة الى سبيله - [00:13:05](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء رزق الهدى من الهداية يسأل وفيها الماعة الى ان العلم والهداية تحتاج الى جهد وبذل وطلب ومنها السؤال وقد سأل جبريل - [00:13:32](#)

نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عن اصول الدين وقواعد الملة فجاء تعليم الدين في اصوله بطريقة ايش السؤال والجواب متى سأل جبريل هذا نبينا صلى الله عليه مهو بعنيزة - [00:13:56](#)

متى في المدينة ها متى سأل جبريل نبينا هذه الاسئلة التي بعث الله فيها جبرائيل يسأل نبينا والناس يسمعون جوابه عليها في خمسة اصول الاسلام وما الايمان وما الاحسان وما الساعة وما علاماتها - [00:14:23](#)

نعم في المدينة لكن متى جهازك يلا فكروا عطونا الجواب اللي يعطينا الجواب يعلل واحد حنا معطينك الفرصة حتى نياس من الناس ها متى سألها سم متى يعني في مكة - [00:14:50](#)

يقول ورق تعلمه ما تعلم من انا شوف يعني كان هذا السؤال بعد مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته حجة الوداع ولهذا جاء السؤال على اركان الدين كلها - [00:15:51](#)

ولهذا كان كالاختام في هذه البعثة فجاء السؤال والجواب عن اصل الدين هذا منهج في التعلم ووسيلة من وسائله النافعة وهو تعلم العلم عن طريق ماذا السؤال والجواب سأل عن ماذا السائل؟ عن مذهبه وعقيدته مذهبه في الاصول اصول الدين وعقيدته التي يدين بها لله - [00:16:16](#)

لا مذهبه الفقهي ولا مذهبه السلوكي والعملي ولا المذهب الدارج المنتشر وانما مذهب شيخ الاسلام في اصل الدين هذا المذهب هو الذي يظهر على طريقته ومنهجه وسلوكه واقواله وافعاله. نعم - [00:16:52](#)

احسن الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى اسمع كلام محقق في قوله لا ينثني عنه ولا يتبدل اسمع كلام محقق في قوله ويجوز محققا في قوله لا ينثني عنه ولا يتحول - [00:17:17](#)

لان مسائل العقيدة مبناها على الربط والعقد ليست مجرد خواطر او عوارض ذهنية وافكار وانما هو امر انعقد عليه القلب وهذا علامة على انها عقيدة لا ينثني اي لا يمين - [00:17:38](#)

ومن باب اولى لا يضطرب ولا يتحول عنه فيكون سنيا ثم يتحول الى مذاهب البدع والاهواء بانواعه لان مبنى العقيدة ما هو مبناه على الاضطراب والتنقل. هذه خفة عقل وخفة دين - [00:18:02](#)

اذا كان هذا في امور الناس العامة الرأي في تدبير الراكذ غير الخفيف المضطرب العقيدة والدين من باب اولى ان تكون فيه معتقدا عقيدة بحق ثابتا عليها لا تحولك عنها - [00:18:25](#)

انواع المحولات من فتن واهوى تحزبات وجماعات وتصنيفات وردود افعال. وحتى ما يزعل علي وحتى ما يشره علي بانواع الصوارف عند الطلاب. لا يبقين اثبت عليها ولهذا اليقين شرط في - [00:18:45](#)

لا اله الا الله شرط في الايمان لا يتأتى الا به اسمع يا ايها السائل المبتغي للفائدة كلاما محقق او محققا التحقيق مبناه على الاعتقاد بيقين وبدليل في قوله لان القول اما قول القلب وهو الاعتقاد او قول - [00:19:08](#)

لا ينثني عنهم ولا يتبهدلون واذا رأيت كثير الاضطراب علامته انه خفيف او مبتدع او انه غير ثابت وخفيف الدين ينتبه منه كخفيف العقل يورط صاحبه يورط نفسه تميز اهل العلم بالرسوخ - [00:19:34](#)

واعظم الرسوخ في امر المعتقد نعم احسن الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى حب الصحابة كلهم لي مذهبوا. ومودة القربى بها اتوسل. نعم حب الصحابة اللهم ارضى عنه. كلهم - [00:20:08](#)

حب الصحابة كلهم في مذهب تقرب الى الله بحب الصحابة كلهم ومودة القربى اي قرابات النبي عليه الصلاة والسلام من اله بها اتوسل اتقرب الى الله وسيلة بمعنى التقرب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه - [00:20:27](#)

الوسيلة هي القربى فمن الصحابة ومن القرابة احسن ما قيل في الصحابة ما عليه جماهير اهل العلم انهم كل من امن بالنبي صلى الله

عليه وسلم ورآه ومات على ذلك - 00:20:56

خرج بمن امن به من لم يؤمن به فليس من الصحابة ولا كرامة وام ورآه فخرج من امن بالنبي ولم يره انتم انتم صحابة وذكتم تغضب
سجودكم لانكم لم تروه عليه الصلاة والسلام الرؤية العينية - 00:21:17

حتى لو رأيته في المنام ما تكون صحابي؟ ومات على ذلك خرج في هذا القيد من امن بالنبي ورآه ثم ارتد وهم ندرة بل هم قلة
ومنهم مرتد العرب والنبي في حجة الوداع وفدوا عليه - 00:21:39

لكن لم يموتوا على ذلك فليسوا بصحابة ولا كرامة وشرف الصحبة لا يعدله شرف بعد الاسلام لان الله اثنى عليهم اثني عليهم في آيات
كثيرة ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فلو انفق احدكم مثل احد ذهباً - 00:22:01

ما بلغ مد احدهم الطعام شعير رز خبز تمر ولا نصيف المد الصحابي الذي يتصدق بمد طعام خير ممن تصدق بمثل احد ذهباً في
الصحيحين ومودة القربى والصحابة لهم درجات في فضلهم كما ان الانبياء لهم - 00:22:28

درجات قال الله في في الانبياء تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فافضل الانبياء والرسل جميعا الرسل وافضل الرسل عليهم
الصلاة والسلام اولو العزم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام - 00:23:00

وافضل للعزم الخليان وافضل الخليين محمد صلى الله عليهم جميعا كذلك الصحابة لهم درجات في فضلهم كم درجات فظلمهم
للتبعية هي تسع درجات فافضلهم الاربعة الخلفاء الراشدون وكلهم مهاجرون وترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة - 00:23:22

يليهما الستة بقية العشرة الجنة وكلهم من اين المهاجرين من هؤلاء العشرة يا اخي احسنت على يوسف ها نعم من هم ابو طلحة وام
طلحة قالت طلحة ارحمهما ابو يمكن تسعين - 00:23:54

ابن عبيد الله هذا واحد ها ومعهم ابو هريرة العشرة الخلفاء الاربعة والزبير وطلحة وسعد وسعيد ها وابو عبيدة الزبير هؤلاء الستة
يليهما ثالثا سابقة المهاجرين اللهم من امنوا وهاجروا قبل بدر - 00:24:35

يليهما رابعا سابقة الانصار السابقون الاولون من المهاجرين والانصار وهم من امنوا قبل بدر يليهم سابقة المهاجرين ممن امنوا بعد بدر
وقبل الحديبية من امن من الانصار بعد بدر وقبل الحديبية - 00:25:22

يليهما من امنوا بعد الحديبية وقبل الفتح المهاجرين ثم من الانصار واخيرا من امنوا بعد فتح مكة هذا ترتيبهم رضي الله عنهم في
الجملة في الفضل والقربة قرابات النبي صلى الله عليه وسلم وهم اله - 00:25:49

من اله اول من يدخل فيهم زوجاته امهات المؤمنين ثم بنوه ذكورا واناثا ثم بنو ثم اعمامه وبنوهم المؤمنون منهم فخرج بهم اعمامه
وبنوهم غير المؤمنين خرج ابو طالب اليس منهم - 00:26:14

وخرج طالب فليس منهم وكل من لم يؤمن من اعمامه او بنيه لا يدخل في اهله رابعا من اله من؟ مواليه من اله اذا اول ما يتناول اله
من هم - 00:26:46

زوجاته ولهذا سماهم الله في القرآن باهل البيت. رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت الاحزاب والسياق في نساء النبي قال الله عز
وجل عن امرأة فرعون الاحزاب انما يريد الله - 00:27:08

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي هود رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد في سارة وفي نساء
النبي عليه الصلاة والسلام بها اتوسل اي محبته ومودتهم - 00:27:32

توسل بها الى الله لا اسألكم فيهم فيه الا المودة في القربى الله الله في وفي اهل بيتي ابن الارقم الانصاري رضي الله عنهما خرج في
صحيح مسلم يوم الغدير غدير خم - 00:27:55

احسن الله تعالى اليكم. يقول رحمه الله تعالى ولكلهم قدر على وفضائل. لكننا الصديق منهم افضل. ولكل منهم ولكلهم للصحابة
والقربة قدر لهم وفضائل لهم خصائص جاءت في افرادهم كما جاءت في مجموعهم - 00:28:15

لكن ما الصديق منهم افضل. افضلهم ابو بكر الصديق اول من امن من الرجال وخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصديقه وامن
الناس عليه في نفسه واهله وماله هذا باجماع المسلمين - 00:28:41

ان افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر طيب الاجماع له مستند دائما في مسائل الاجماع لا تعتبر به حتى تعرف مستنده الاجماع دليل من كتاب او سنة فيكون الاجماع محقق لهذا المعنى من الدليل - [00:29:03](#)

على هذا الامر المجمع عليه الدليل على الصديق الاجماع مسند الاجماع احاديث منها حديث ابي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في البخاري قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا - [00:29:26](#)

اعظم الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان مسند الاجماع اما تقديمه في الصلاة انابته عن الرسول في الخطبة في حجة الوداع قوله للمرأة ابي بكر اذا لم اذا لم تجدني - [00:29:48](#)

وامثالها هذي داخلة في مناقب وخصائص وفضائل الصديق عن غيره نعم الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى واقول في القرآن ما جاءت به آياته فهو الكريم المنزل. نعم. واقله - [00:30:09](#)

في القرآن ما جاءت به آياته فهو الكريم بعض النسخ فهو العظيم المنزل دخلها هنا بعد الكلام على مسألة الصحابة على مسألة الصفات من اجل المسائل التي وقع فيها النزاع بين اهل السنة ومخالفهم في صفات الله - [00:30:27](#)

مسألة كلام الله والقرآن من اين؟ من كلام الله جل وعلا القرآن من كلام الله ليس محصورا في القرآن والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وغيرها مما لا نعلمه واقول في القرآن - [00:30:53](#)

في كلام ربي القرآن انه كلام الله منزل غير مخلوق هذا اجمع عليه اهل السنة ما جاءت به آياته لان القرآن ما هو هي كلمات انتظمت من حروف التصقت في - [00:31:16](#)

هي هي الايات ومن مجموع الايات السور ومن مجموع السور المئة والاربعة عشر كلام الله القرآن ما جاءت به آياته فهو اي القرآن الكريم تكريم له عن سائر الكلام انه كلام الله - [00:31:36](#)

فهو العظيم وعظمته لانه كلام الله كلامه المنزل نزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فهو كلام الله انزله على رسوله محمد كما انزل ما قبله التوراة والانجيل والزبور وصحة ابراهيم - [00:31:59](#)

ما الفرق بين الانزالين كلها كلام الله سلم الله بها حقا وايقن على ذلك المؤمنون صدقا وايقنوا انها كلام الله بالحقيقة ليست لمخلوق ككلام البشر فمن سمعه وزعم انه - [00:32:25](#)

من كلام البشر فقد كفر قد ذمه الله وعابه حيث اوعده سقر لمن قال ان هذا الا قول البشر وشي هاجمته اللي قريتها عليكم هذي جملة الطحاوي في قوله نقول - [00:32:48](#)

وان القرآن وان القرآن كلام الله منه بدا واليه يعود انزله على رسوله وحيا وصدقه ومن معنى ذلك حقا الى اخره دلت عليه آياته فهو الكريم او العظيم المنزل. الفرق بين التنزيلين ان الكتب من قبلنا - [00:33:13](#)

نزلت جملة واحدة على من انزلت عليه من رسل الله وانبيائه عليهم الصلاة والسلام اما القرآن فنزل منجما بحسب الحوادث والمناسبات على مدى كم؟ ثلاث وعشرين سنة هي مدة بعثة نبينا محمد صلى الله عليه - [00:33:35](#)

وكلام الله منزل لانه صفته هل كل منزل ومن صفات الله المطر منزل وهو مخلوق والحديث انزله الله وهو مخلوق المنزل منه ما هو مخلوق ومنه ما هو من صفات الله - [00:33:59](#)

من صفات الله المنزلة القرآن ومن صفات الله ايضا نزوله الى سماء الدنيا كم نزول الله الى السماء الدنيا نوعان ليلى في الثلث الاخير من الليل كما تواترت بذلك الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:21](#)

وهناك نزول ماذا حولي وهو نزولا الاشهر والافخم والاعظم عشية عرفة ينزل الى السماء الدنيا كما جاء ذلك حديث عائشة رضي الله عنها فان اللحظة الواردة في صحيح مسلم - [00:34:44](#)

ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة وانه ليدنو عشية عرفة جاءت رواية ابي داود وبعض اهل السنن وانه لينزل الى سماء الدنيا - [00:35:03](#)

النزول الثاني قد جاءت فيه احاديث يشد بعضها بعضا واثاروا نزول الله جل وعلا ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل احد الا لمشارك او

شاحن ليس معناها تخصيص هذه الليلة بالقيام - 00:35:21

هذا غير مشروع احسن الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهادي ولا تأول نعم هذا اصل

عظيم في باب الغيبيات ومن الغيبيات اخبار - 00:35:43

البرزخ والميعاد واعظم الغيبيات حقائق اسماء الله وصفاته وذاته واقول في القرآن ما جاءت به عدها ثانية واقول قال الله جل جلاله

قال الرسول ولا تأول واقول في القرآن واقول قال الله - 00:36:06

جل جلاله هذا مصدر اعتقاد مصادر الاعتقاد ثلاثة الكتاب العزيز وهو كلام الله القرآن على هذا تبني اعتقادك وايمانك وثانيا كلام النبي

صلى الله عليه وسلم وحديثه اقول قال الله جل جلاله - 00:36:36

قال الرسول ولا تأول ما التأويل تأويل تحريف كلام الله عن معناه اما بالزيادة او بالنقصان واصل التأويل عند الناس ثلاثة اقسام

تأويل معنى التفسير كما يأتي في تأويل المنام - 00:37:02

قال يا ابني هذا تأويل رؤياي من قبل اي هذا تفسيرها اول لي المنام اي فسرته وعبره لي النوع الثاني التأويل بمعنى صرف اللفظ عن

ظاهره الى معنى اخر بقريئة - 00:37:27

فان كانت القرية صحيحة فالتأويل صحيح منه قول الله جل وعلا واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها العير هي تسأل

الناقة يا ناقة ومن اين انت جاية منين انت رايحة - 00:37:45

لو سأل الناقة لقالوا هذا خبل والقرية تسأل الجدران والبيوت والشوارع والعمدان وانما واسأل اهل القرية واسأل اهل العيد القرينة

ان كانت صحيحة فهذا التأويل صحيح والقرى القرية ان كانت كاذبة - 00:38:05

او فاسدة التأويل فاسد وباطل ومن هذا الباب تأويلهم لاسماء الله وصفاته وافعاله بدعوة قليلة في نفي التشبيه او قليلة دعوة تنزيه

يتحكمون في كلام الله يفسرونه على مذاهبهم ووصولهم - 00:38:29

الفاسدة والكاسدة هذا معنى باطل ويأتي التأويل في معناه الثالث في الحقيقة التي يؤول اليها الشيء وتأويل الامر تعويل الامر فعل

المأمور اقيموا الصلاة يعني صلوا كتب عليكم الصيام يعني صوموا - 00:38:53

هذا تأويل الامر بان تمتثل وتفعل هذا المأمور وتأويل الخبر وقوع المخبر به هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين

للتأويل بالمعنى الثالث الحقيقة التي يؤول اليها الشيء - 00:39:16

فالامر بفعل المأمور في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا اذا

جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - 00:39:39

امره الله ان يسبح بحمد ربه ويستغفره كيف امتثل ذلك نبينا تقول عائشة رضي الله عنها كان يكثر ان يقول في ركوعه اللهم ربنا

وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن اي يمتثل الامر بالقرآن - 00:39:57

هذا تأويل الامر فعل المأمور به تأويل النهي الانتهاء عن المنهي عنه ولا تقربوا الزنا تأويله انتهاؤك وابتعادك عنه وتأويل الخبر ان يقع

كما اخبر جل وعلا المصدر الثالث استمداد العقيدة - 00:40:20

وبناء الايمان عليها مصدر الاجماع والاجماع لا يصح الا بايش مستأذن من كتاب الاوسنة واقول قال الله جل جلاله قال الرسول لا

تأول في طرائق التأويل التي هي من اعظم اسباب انحراف المنحرفين في - 00:40:44

ان المتكلمين جملة من المتكلمون متكلمون حمولة فاسدة اناشد بيت شر جدتهم الفلاسفة وامهم الجهمية وبنيتها الكبرى المعتزلة اللي

معها على الشريد ها بناتها الثلاث الصغار الشاعرة صفاتية وهم من اهل السنة الصفاتية من حصل عنده تأويل بصفة او صفتين او

ثلاثة لن يبلغ - 00:41:06

مبلغ اول ما تريدي ولا شاعرة هذه اسرة التعطيل الذين اتخذوا التأويل منهجا اعظم منهم تأويل الباطنية الروافض الصوفية اول

الامر والنهي حتى المعاد اولها ولهذا عند الاسماعيلية الباطنية اصحاب العقائد السرية - 00:41:47

اركان الاسلام ما هي بذى اللي في الظاهر هذي للظواهر للعوام الركن الاول اللي هو الصلاة معناها الدعاء والصيام اعطاء الامام المطلق

الداعي المطلق اعطاؤه الخمس الروافض اعطاء الخمس لمن - [00:42:19](#)

القائم بامر الزمان او نائبه يسمونه المراجع المراجع لهم وكلا من الناس خمس اموالهم كل سنة بعضهم ما ياخذ خمس ياخذ خمسي والزكاة فهمتموها. الصيام كتمان السر والحج قصد مشايخنا - [00:42:42](#)

وائمتنا هذا تأويل فتح لهم باب التأويل في الاحكام والاورام والنواهي والمعاد المعطلة في باب الاسماء والصفات احسن الله اليكم شيخنا في النسخة التي عندي المصطفى الهادي ولا تأول. نعم - [00:43:08](#)

احسن الله اليكم. مصطفى الهادي حتى يستقيم بها النظر الرسول الهادي كذلك ان الله اصطفى محمدا عليه الصلاة والسلام لان الرسائل كلها اصطفا. الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن ومن الناس - [00:43:28](#)

الهادي لان الله هداه لانه كان هاديا قبل ان يهديه ربه ووجدك ضالا وهذا ابراهيم عليه السلام هداه الله حتى ملأ قلبه من الايمان. نعم احسن الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:43:46](#)

وجميع آيات الصفات امرها حقا كما نقل الطراز الاول. وجميع آيات الصفات امرها حقا كما نقل الطراز الاول دل على ان سؤال السائل كان عن هذا الاصل من الاسماء والصفات خصوصا - [00:44:10](#)

تمهد بهذا التمهيد ليصل اليه لان هذا الاصل كثر الاضطراب والاختلاف والابتداع والاحداث فيه هذا الذي كثر فيه الابتداع والاحداث مسلك السلف الصالح ومنهجهم في آيات انهم يمرونها كما جاءت حقا - [00:44:30](#)

لا تفويضا بالمعنى مع الكيفية تمر آيات الصفات نصوص الصفات الكتاب والسنة حقا كما جاءت على مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه لا ندخل في كيفيتها لا ندخل في حقائقها - [00:45:00](#)

انما نؤمن بمعناها ونفوض الى الله كيفياتها وحقائقها كما نقل ذلك الطراز الاول بهم السلف الصالح الصحابة والتابعين تابعيهم ائمة الاسلام الثلاثة ومن جاء بعدهم مكتفيا اثره ولهذا اطبقوا كلهم نمر آيات الصفات واحاديثها كما جاءت بلا كيف - [00:45:27](#)

سنتأول منه القول المشهور امام دار الهجرة من هو الامام دار الهجرة يا ولدي تعرفه امام الشريعة امام دار الهجرة ابن باز ما في معلوم ها من هو امام دار الهجرة؟ - [00:46:00](#)

الامام مالك ابن انس الاصبحي كان رحمه الله في القرن كم الثاني عام مئة وتسعة وسبعين كان المخاض والقييل والقال في زمانه عن الصفات وعن معانيها وتأويلها كما ان المخاض الان بين مع طلاب العلم فلان وشو؟ وفلان على ايش - [00:46:34](#)

تصنيفات وتبديعات وتحزيبات بهوى لا بنور من الوحي ولا بعلم وانما انت معي ولا ما انت معي مبدأ الكفار ان لم تكن معنا ام تبدنا تفرقوا دينهم وصاروا شيعة قال يا ابا عبدالله دخل على مالك وهو في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الناس - [00:47:00](#)

قال يا ابا عبدالله الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ سأل عن ايش استوى الامام مالك ما هو بسيط فهم السؤال واستعظمه صعب عرقا واطرق برأسي حتى غشي عليه وعظيم هذا السؤال - [00:47:26](#)

فلما افاق قال كلمة هي من مشكاة النبوة وفقه الله اليها واطبق عليها السلف تبعه الناس عليها لم يخالفهم في ذلك هذا الاستواء معلوم معناه في لغة العرب والكيف مجهول - [00:47:52](#)

لا نعلم كيف استوى والايمان به اي بالاستواء واجب ان الله ذكره في كم موضع سبع مواضع استوائي على العرش والسؤال عنه عن ماذا عن الاستواء او عن الكيفية عن الكيفية - [00:48:18](#)

والسؤال عنه بدعة بعثها انت ومن كان على شاكلتك وما اراك الا مبتدع فامر به فطرد من المسجد هذا ماء مسلك السلف الائمة العلماء المبتدعة يطردون من مساجد المسلمين اذا شوشوا - [00:48:36](#)

هذا يقوم به ولاة الامور علماء والامراء احد الناس وصغار الطلبة مبلغ ما فيهم من الحماسة والاندفاع هذا الذي نقله الطراز الاول ام الروها كما جاءت بلا كيف اخوي هناك - [00:49:01](#)

اذ جاء عن بعض العلماء ان الروها كما جاءت بلا تفسير ولا كيف ومعنى التفسير ليس معناه نفي المعنى اللغوي المفهوم المعلوم انما معنى التفسير اي بيان كيفيتها تفصيلها على هذا النحو - [00:49:21](#)

والا جاء عن ما لك وعن شيخه ربيعة ابن عبد الرحمن طبيعة الرأي ابي عبد الرحمن فروخ وجاء من وجوه ضعيفة عن ام سلمة

الاستواء معلوم والكيف غير معقول لا تستطيع انت ان - [00:49:42](#)

في عقلك لانه فوق مستوى فهمك وعقلك هكذا نقل الطراز الاول ايات الصفات امرارها كما جاءت حقا لا كذبا ولا تأويلا ولا خيالا ولا

تفويضا للمعنى مع الكيفية كما هي - [00:50:05](#)

طريقة عامة الاشاعة وينسبون لها للسلف الصالح فيها قول ابراهيم اللقان في الجوهرية متأخر الاشاعة وكل نص اوهم التشبيه اوله او

فوض ورم تنزيه عجزت عن التأويل عندك التفويض الله اعلم بمعانيها لا - [00:50:29](#)

الله ما انزل علينا اسماءه وصفاته الا نعلم معانيها والا كان القرآن ما هو بهداية. الغاز ورموز تنزه عنها كلام ربي الذي وصفه بانه بيان

لكل شيء وتبيان وهدي تفويض للكيفيات - [00:50:57](#)

الاسماء في ذات الله. اما معانيها فنعلمها لاننا عرب. وخاطبنا ربنا خاطبنا ربنا باللسان العربي وبالكلام العربي الواضح المبين الله تعالى

اليكم قال رحمه الله تعالى وارد عهدها الى نقالها واصونها عن كل ما يتخيل. يرد - [00:51:18](#)

عهدة النقول من الآثار والاحاديث ورد وارد عهدها الى واصونها احفظها واصونها اطهرها وانزهها عن كل ما ايش يتخيل بمعنى معاني

اسماء الله وصفاته وذاته فوق مستوى الخيال فوق مستوى الوهم - [00:51:43](#)

وفوق ما يظنه الظانون الطحاوية لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام ولا يشبه الانام حي لا يموت قيوم لا ينام فقدح في عقلك من قدح

فيه ان الله على هذا النحو في صفته او في اسمه او في ذاته فالله فوق ذلك - [00:52:10](#)

ما الدليل ونزه الله به نفسه ففي اية الشورى ليس كمثل شيء كفى ان شيئا يماثله بالاخلاص ولم يكن له كفوا احد لقوله جل وعلا هل

تعلم له سميع؟ ولا تجعل لله الانداد اي النظراء والمثلا - [00:52:37](#)

هو فوق توهم الواهمين فوق عقل العاقلين ولو كانت عقولنا وفهمونا تدركه لابانه لنا هذه الجنة ذكر فيها انواعا من النعيم هل ندرك

كيفيته وحقيقته وهي مخلوقة فكيف بالخالق جل وعلا - [00:53:01](#)

هذه الشمس حقيقتها لا ترون الا ما يواجهكم منها مخلوق والله فوق خلقه هذي قاعدة المثل الاعلى كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص

فيه فالله اولى به كل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنازل - [00:53:28](#)

الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى واذا استدل يقول قال الاخطل قبحا تقبيح وتسفيه وازدراء لمن ترك القرآن قال القرآن لانه لو

همزها انكسر البيت قبحا لمن ترك القرآن وايش - [00:53:57](#)

ها قبحا لمن ترك القرآن وراءه هذا هو وراءه ظهريا هجره اما بالقراءة او هجره باستمداد اعتقاده منه او هجره لانه لم يكن محل

استدلاله على اليقين العقيدة وعلى تدينه ربه - [00:54:25](#)

واذا استدل ما جاء بي العبرة لان المتكلمين قاطبة واهل البدع لا يعرفون الآثار ولا الايات انما استدلالهم بقول مقدميهم. واذا استدل

قال الاخطل شاعر نصراني جاهلي النصارى منحرفون في كلام الله - [00:54:47](#)

ان عيسى كلمة الله يعني انه ابنه اشير الى ما يقوله المتكلمون طلابية واشاعة وما تريدي بعض الصفاتية قول الاخطل كلام الله نفي

ان يكون الكلام يخرج من الانسان ان الكلام يقول اخطأ ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا - [00:55:13](#)

لان هذا السائل لانه والله اعلم ممن تأثر بالاشاعة والاشاعة مذهبهم في كلام الله ان كلام الله معنى نفسي الله لم يسمعه جبريل ولا

محمد وهذا المسموع او كلام محمد هو عبارة او حكاية عن كلام الله - [00:55:45](#)

وهي بدعة الكلام النفساني الف فيها شيخ الاسلام مجلدا كبيرا الرسالة التسعينية ليش تسعينية؟ ها لانه رد على من قال الكلام

النفساني من اكثر من تسعين وجها سميت بالتسعينية وهي رد على الرازي وامثاله - [00:56:12](#)

يقول فيها ابن القيم في معرض وصفه لمؤلفات شيخ الاسلام واقراً كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني وكذلك

التأسيس اضحى نقبه اعجوبة للعالم الرباني الى ان قال وكذا تسعينية له فيها رد على من قال بالنفسان تسعون وجها بينت بطلانه

اعني كلام الحق - [00:56:37](#)

الوحداني اذا دارت هذه على ما اشتهر في زمنه من قول الاشاعرة كلام الله انه كلام النفس وان الذي معنا نقرأه ونحفظه ونكتبه وتتلوه عبارة او حكاية عن كلام الله - [00:57:13](#)

سؤال ما الفرق بين قول الاشاعرة هنا وقول الجهمية ما هو قول الجهمي المعتزلة في كلام الله ان كلام الله مخلوق طيب ما الفرق بين قول الاشاعرة وبين قولي الجهمية معتزلة - [00:57:33](#)

ها احسنت صح قالوا المعنى الله غير مخلوقة الكلام النفسي واللفظ الذي معنا مخلوق اذا وش الثمرة اللي معنا الان نقرأه وتتلوه تعبد لله به مخلوق ولا غير مخلوق؟ على مذهب الاشاعر - [00:58:03](#)

مخلوق لانه كلام المخلوق كلام جبريل او كلام الرسول صلى الله عليه اما كلام الله معنى في نفسه اليه هذا عبارة عن او حكاية عنه قول الاشاعرة الى قول الجهمية - [00:58:32](#)

كما القولهم الى قول الجهمية في باب القدر لما قالوا ببدعة الكسب والكسب حقيقته في الجبر هذا الذي ميز علماء السلف انهم فهموا اقوال المبتدعة وفهموا غوائلها حقائقها ظاهري فقط - [00:58:48](#)

ادركوا البدع وادركوا ما وراءها اللي خلاهم يصبرون على الان الذي ردا لبدعة الجهمية ان القرآن كلام الله مخلوق وينافحون ويصبرون ويموتون دون ذلك لان هذه البدعة معناها لا شرع ولا حلال ولا حرام - [00:59:10](#)

لانه ما ما بينا كلام الله حقيقة انما الذي معنا مخلوق من المخلوقات هذا يدلكم على ما يساء به الظن من بعض الناس بالسلف ان مذهبهم اسلم. يطلبون السلامة لكن ما هم مذهب اعلم ولا احكم - [00:59:28](#)

هذه جناية واي جناية السلف الصالح نعم الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى والمؤمنون يرون حقا ربهم والى السماء بغير كيف ينزلوا. نعم. ذكر الان صفتين صفة التجلي هي رؤية الله - [00:59:46](#)

والمؤمنون حقا يرون ربهم حقا يرونه ربهم جل وعلا دنيا ولا في الآخرة؟ في العرصات حقا وبلا ريبة دل عليها القرآن في آيات وجوه يومئذ ناضرة الى ربها المطففين في موضعين - [01:00:07](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لما حجب اصحاب سجين دل على ان اهل عليين ليسوا يحجبون قال فيهم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة اي جمال وبهاء في اية يونس للذين احسنوا الحسنى - [01:00:39](#)

ما الزيادة فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم بان رؤية الله مسلم عن طيب فسرت باية سورة قاف يشاؤون فيها ولدنا الاحاديث تواترت عن اكثر من ثلاثين على رضي الله عنهم عن النبي في اثبات رؤية الله جل وعلا - [01:01:00](#)

واجمع على ذلك اتباع الانبياء قاطبة ودل عليه العقل الصريح والفطرة السوية وجدير بمن رؤية الله ان يحرمها لان الجزاء من جنسه طيب وان الله عز وجل في اخر الليل ينزل - [01:01:24](#)

اثبات النزول الليل لربنا جل وعلا كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة المتواترة عن النبي الله عليه وسلم نزول الله في الثلث الاخير من الليل تحنن وتلطف وتعرض منه جل وعلا لعباده واوليائه من غير حاجة - [01:01:49](#)

لهم بل الحاجة الداعية منهم هم هل من داع هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له مع ان الله جل وعلا يسمع كلامهم ويرى مكانهم يجيب دعاءهم لكنه في هذا الوقت يتحنن - [01:02:12](#)

يتعرض لهم بنزوله الى سماء الدنيا نزولا يليق بجلاله وعظمته لا يشبه نزول المخلوق فلما ابتدع المبتدعون تنبهوا في اذهانهم وقلوبهم قالوا اذا نزل ينتقل ولا ما ينتقل؟ البدعي اذا نزل يفرغ منه العرش ولا ما يفرغ؟ سؤال بدعي مبناه على ماذا؟ على تشبيهه

تصوره في اذهانهم - [01:02:36](#)

الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى واقر بالميزان والحوض الذي ارجو بانني منه ريا انهل. واقر بالميزان والحوض الذي ارجو اني من هني انهل ذكر موضعين من مواضع الآخرة - [01:03:03](#)

من اصول الايمان الستة الايمان باليوم الآخر ما معنى الايمان باليوم الآخر انت يا اخي لو سألك سائل انت من اين روسيا سألك الملاويون قالوا ما معنى يا اخي الايمان باليوم الآخر - [01:03:25](#)

درست وطلبت العلم في السعودية علمنا عن الامام ايش تقول الميزان والنيران الجنان انت يا من جئت من افريقيا ما معنى الايمان باليوم؟ ها يا قارئنا ما معنى الايمان باليوم - [01:03:46](#)

سوف اخبريوم هذا جواب اجمالي ها ما معنى الايمان باليوم الاخر يا من رضعتم التوحيد كما تقولون حنا عيال العقيدة الصحيحة وحنا وحنا يلا عطونا اللي حنا فيه تفضل - [01:04:38](#)

قبل الموت الايمان باليوم الاخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة الايمان باشرط الساعة والايمان بالبرزخ وما فيه والايمان بالنفختين والايمان بعرضات القيامة واهوالها اربع والايمان بالحوظ الذي ارجو اني منه لي انهل كما يقول الشيخ - [01:05:11](#)

والايمان بالعرض الايمان بالشفاعات معظمها الشفاعة العظمى بعدها الايمان بالعرض بسبعة العرض عرظ جدال ومحاذير وعرض تطاير الصحف والايمان بالحساب تعريف العباد مقادير اعمالهم والايمان بالميزان والايمان بالصراط جسر ينصب على متن جهنم - [01:05:45](#)

والايمان بالقطرة بعده والايمان بالجنة والايمان نبه الشيخ الى مسألتين هنا لان فيهما انكار الجهمية فيها فامن بالميزان والميزان موازين حق وعدل وقسط ما هي بواحد موازين كثيرة نضع الموازين - [01:06:15](#)

القسط ليوم القيامة فلا تظلموا ان كان مثقال حبة من اتينا بها وكفى بنا هذا ماذا تجد هذه الموازين؟ الشحم واللحم ها تزن الايمان يزن العامل مع العامل وتزن العمل - [01:06:46](#)

متى يأتي الميزان بعد العرض الصحف بعد الحساب يأتي الميزان والحوظ قبله الصعائب والهوائل ولكل نبي حوض واشرفها واعظمها حوض نبينا صلى الله عليه طوله كعرضه مسيرة مربع يصب منه ميزابان من نهر الكوثر - [01:07:12](#)

بياضا من اللبن حلاوة من العسل من غير ضرر من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدت ثبت في الاحاديث المتواترة في الصحيحين وغيرها قد نوه الله عنه في القرآن بقوله - [01:07:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر صل لربك وانحر اذا اردت تولد الكوثر فلتكن صلاتك ونحرك لله اي موحد ان شانك هو الابتر الذكر النسل مقطوع الخير ما وراه خير - [01:08:02](#)

ولهذا الناس اذا جاهم خبر شين قالوا قطعوا اذا تكلم احدهم بالكلام اقطع واخس النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو الابتر اي المقطوع فيذاب يمنع باقوام ان يردوا حوضه عليه الصلاة والسلام - [01:08:29](#)

من هم هؤلاء عند الروافض الصحابة كلهم لانهم بنوا اعتقادهم الفاسد والخبث على ان الصحابة ارتدوا بعد النبي الاحاديث ان هؤلاء الممنوعون المحدثون المبتدعون في دينه من جملتهم هؤلاء الروافض - [01:08:53](#)

الذين غيروا وبدلوا من دينه وحرفوه على اهوائهم صاروا مطية لليهود مركبا لهم يسوقونهم سوق البهائم باقوام من امتي يوم القيامة عن الحوض فاقول امتي امتي فيتناولهم بيدي يزدادون عني - [01:09:13](#)

تقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا اقول بعدا بعدا من احدث بعدي الذي ارجو اني منه ربا انهل يروي عطشه في ذلك المقام ينهل من حوضه عليه الصلاة والسلام - [01:09:35](#)

هذا من الدعاء النافع اللهم اني نسألك برود حوض نبيك وان نشرب لا نظما بعدها ابدت الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى وكذا الصراط يمد فوق جهنم فمسلم ناج وخر مهمل. وكذا اي من من مراحل القيامة وهوائلها الشديدة - [01:09:57](#)

هذا الصراط الصراط يمد فوق جهنم فمسلم ناجي ايش اخر مهمل ما هو بسالم ولا هو بناجي جسر على متن جهنم اسود ما فيه اضاءة شقيق اعوج من السيف وادق من الشعر - [01:10:25](#)

تحت هنا نار جهنم سوداء ولا هو مستقيم معوج وعليه كلاليب خطاطيف نبهها النبي صلى الله عليه وسلم بشوكة نبتة تنبت في نجد وش هي هالنبته ذي السعدان فان شوكة اذا يبس - [01:11:00](#)

علق بالثياب وبالفرش وبالزوالي لانها زغيبها منعكف الكلاليب والحسك تشبك تشبه السعدان لكنها اعظم منه بخطف اقوام ومسلم ناجي سلم من النار ونجا منها وخر مهمل هو المقدوس المكردس على وجه - [01:11:25](#)

لانه على متن جهنم هذا الصراط ليس الصراط المستقيم في اية الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم لكن من هدي الى الصراط المستقيم
عبر على هذا الصراط المعوج الزلق المظلم على متن جهنم - [01:11:56](#)
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا نذر الظالمين فيها جثيا هذا دليلها من القرآن وكان الصحابة ابي
هريرة رضي الله عنه وعندها بكوا - [01:12:15](#)
عظمتها ومعناها من يضمن الصدور بعد الورود يمر الناس على الصراط حسب اعمالهم وايمانهم العمل من الايمان خلافا للمرجنة منهم
من يمر بسرعة البرق منهم من يمر بسرعة الشهاب ايهم اسرع الشهاب - [01:12:38](#)
يرمون للبرق البرق اسرع ومنهم من يمر الرياح ومنهم من يمر بسرعة اجاويد الخيل منهم من يمر بسرعة اجاويد الركاب الابل منهم
من يمر يعدو منهم من يمر يهرول ومنهم من يمر يحبو - [01:13:00](#)
منهم من يمر يقدم رجل ويؤخر رجل بحسب ايمانهم لا بشرفهم ولا نسبهم ولا مالهم ولا لونهم بايمانهم نعم الانبياء عند ادنى الصراط
موقف الصراط حتى الانبياء يهابون منه الرسول يقول اللهم سلم سلم - [01:13:25](#)
اللهم سلم سلم فجاج مسلم ومكدوس مكردس على وجهه الله تعالى اليكم. قال رحمه الله تعالى والنار يصلها الشقي بحكمة. وكذا
التقي الى الجنان سيدخل. من مراحل القيامة الجنة والنار يصلها الشقي بحكمة بحكمة الله - [01:13:50](#)
لا يظلم من الله له من دخل النار دخلها بعمله لا يظلم ربك احدا نعم النار واصلاح الشقي بحكمة وكذا التقي الى الجنان سيدخل. نعم.
والنار يصلها الشقي بحكمة وكذا الجنان - [01:14:15](#)
يرزقها المؤمن ايمانه بتوحيده الله لم يجبر احدا وانما بين لنا طريق الخير ودلنا وحثنا ورغبنا فيه وامرنا بسلوكه وبين طريق الشر
وحذرنا ونهانا منه توعدنا على سلوكه سلك طريق الخير - [01:14:41](#)
نجى برحمة الله قدرته وجهده من سلك طريق النار اختارها فهم بين عدله من هدي فبفضل الله ومن لم يهدى فبعدل الله سبحانه
وتعالى هنا ذكر الجنة والنار قبلها الصراط - [01:15:12](#)
قبلها الحوض والميزان هذه المواضع الخمسة من مواضع القيامة عرف فيها فانكروها او بعضها او حرفوا منها ما حرفوا المقام ليس
مقام بسط بما ذكره هؤلاء. نعم احسن الله تعالى اليكم. قال رحمه الله تعالى ولكل حي عاقل في قبره عمل يقارنه هناك ويسأل. ولكل
حي - [01:15:35](#)
عاقل خرج المجنون في قبره عمل هناك يقارنه الو قال الملكين يا اهل القبور من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن يزيد بامر خامس
وما علمك وش يدريك رسول الله - [01:16:08](#)
قرأت كتاب الله فعرفت دل على ذلك حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما الذي رواه اهل السنن وصححه ابن حبان والحاكم خزيمة
وغيرهم فالمؤمن اربعة اسئلة من ربك؟ وما دينك؟ - [01:16:28](#)
من نبيك وما علمك؟ والكافر والفجأة اسئلة ربكم ما دينك وما من نبيك هذا في القبر فيه تظمن اثبات عذاب القبر ونعيمه الذي دل
عليه الكتاب العزيز لو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم - [01:16:46](#)
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون انزلت عليه السنة المتواترة نعوذ بالله من عذاب القبر نعوذ بالله من عذاب القبر دل عليها
اجماع اتباع الانبياء حتى اليهود والنصارى ودل عليه رابعا - [01:17:12](#)
ايش دل عليه خامسا العقل ينال الاثنان على فراش واحد واسادة واحدة يلتحفان لحابا واحدا هذا يتنعم في منامه هذا هذا في
الدنيا القبر من باب اولى نعم احسن الله تعالى اليكم. قال رحمه الله تعالى هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل. هذا
اعتقاد الائمة - [01:17:33](#)
الاربعة هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد يقال عنهم يعني هذا اعتقاد الائمة الاربعة اشار الى انه لا يجوز ان تتعبد لله
بما لم يكن في هذه المذاهب - [01:18:06](#)
وائمة الان المذاهب الاربعة ولهم ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي عن مئة وكم مالك بن انس الاصبحي عام مئة وتسع ثم الامام

محمد بن ادريس ابو عبد الله الشافعي - [01:18:26](#)

توفى عن مئتين اربعة ثم خاتم خاتمهم الامام احمد ابن محمد بن حنبل الشيباني عام مئتين وكم احدى هذا اعتقادهم كنت منتسبا اليهم في الفروع فانتسب اليهم في اصل الاصول - [01:18:46](#)

لا تصير شافعي الفروع وجهي ومعتزلي واشعري في فين انت سابق للشافعي منت بصادق اين انتسبك لابي حنيفة ومالك واحمد تخالفهم في اصولهم تبي اصول اعتقاد هؤلاء فهذا الذي ينقل عنهم. وهو محفوظ عنهم لا ما ابتدعه من انتسب اليهم - [01:19:06](#) وانتسب اليهم ونسب نفسه الى مذهبهم ولهذا متأخر الشافعية المالكية والحنفية كثيرا متأخ الحنابية الا ما قل احنا بالله ما قل خالفوا اصول ائمتهم ومتبوعي مذهب الله تعالى اليكم قال رحمه الله تعالى - [01:19:30](#)

فان اتبعت سبيلهم فموفق وان ابتدعت فما عليك معول. نعم اتبعت سبيل هؤلاء الائمة الاعلام متبوعة مذهبهم المجلة منازلهم واماكنهم اتبعت سبيلهم وموفق الحق والهدى وين خالفته وابتدعت انحرفت وتنكبت طريقهم وما عليه السلف - [01:19:55](#) الصالحون عليك معول ليه ما عليك معول الهالك لا معول عليه والناجي هو الذي وعليه كل امة اخرجت الا من ابى قالوا من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني - [01:20:23](#)

في قوله فليس عليك معول وما اكثر الناس ولو حرصت قوله جل وعلا وان تطع اكثر من في الارض يضلوك والله يقول يوم القيامة لادم اخرج بعث امتك الى النار - [01:20:47](#)

اكثر بني ادم في النار قال من كم يا ربي؟ قال من كل الف وتسعة وتسعون هذا لا واحد في الجنة ان تذكرت طريق هؤلاء السلف الصالحين في الاعتقاد طريق ائمة الاسلام - [01:21:08](#)

الائمة الاربعة في الاعتقاد فما عليك معول التعويل على من نجا لا على من عطب وهلك وظل وزل فلا عبرة به نسأل الله جل وعلا ان يسلك بنا وبكم سبيل العلماء - [01:21:26](#)

السلف الصالحين وان يعيذنا واياكم من اهل الزيغ والميل المنحرفين سبحانه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه نعم النار لا تفنى انما التي تفنى هي نار الموحدين - [01:21:47](#)

وصاة المؤمنين اخرج منها ردت نارهم على بقية الكافرين اما المخلدون فيها فانهم باقون فيها ابد الاباء الله ذكر ذلك في مواضع محكمة في القرآن ان الله ذكر الكافرين اخر سورة النساء - [01:22:26](#)

آخر سورة الاحزاب وآخر سورة الجن وصف اهل النار بقوله خالدين فيها ايش ابد الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم خلود اهل النار فيها ابد كما في خلود اهل الجنة فيها ابد - [01:22:47](#)

منها حديث الكبش بالموت على هيئة كبش يقال يا اهل الجنة فيطلعون لانهم في العلو يقال يا اهل النار فيشرئبون باعناقهم انه جاءهم فرج يؤتى بالموت على هيئة كبش وشو الكبش - [01:23:10](#)

خروف ذكروا الضأن تم في الحجاز بالطلي يذبح بين الجنة يا اهل الجنة ويا اهل النار خلود فلا موت اي نعم الصراط من يمر عليه يمر عليه اتباع الانبياء اما الكافرون المتمحضون في كفرهم - [01:23:32](#)

والمناقون معهم قيل بينه وبين ذلك قبله صرفوا الى النار ويمر عليه اتباع الانبياء عليه ينجو الناجي ويخدش الخادش يسقط الساقط اذا سقط فيها اتباع الانبياء انهم بحسب معاصيهم لا انهم يخلدون في النار - [01:24:03](#)

الله اعلم نعم عليه في حد الصحابي من امن من امن بالنبي ورآه ومات على ذلك. الاعمى ما رأى النبي وفي حكم من رآه لان عدم رؤيته له عدم بصره - [01:24:31](#)

انه لم يدركه او لم يره لو كان مبصرا رآه بعينه هذا من التوابع يا ولدي هذا التوابع طيب اه سؤال اخر عيسى وموسى يوسف ادم هارون ابراهيم رأوا النبي في المعراج - [01:25:06](#)

منهم صحابة على هذا رأى النبي هم اعلی من الصحابة هم انبياء ورسول وان رأوا النبي عليه الصلاة والسلام يخرج منه من رأى النبي في المنام لا يكون صحابي بس نبش مع الناس. وانا صحابي شفت الرسول في المنام - [01:25:39](#)

يلعب عليهم الشيطان يقول انا الرسول تفضل معنى لا ينثني الا يتلون لا يتلون نعم لا يمين مرة يمنة مرة يسرة على خط مستقيم لا ينثني فسرهما بقوله ولا يتحول - [01:26:08](#)

نعم يقول العبارة عن في القرآن القديم هذه العبارة حملت اوجه من معانيها ان القرآن قديم في نوعه كلام الله قديم وفي نجد في احاده وافراده في اية الانبياء ما يأتيهم من ذكر من ربهم - [01:26:43](#)

محدث الا انا محدث يعني متجدد ليس معنا محدث انه المتجدد في افراده ويأتي من معاني ان القرآن قديم تقوله الاشاعرة ان الكلام قديم هو كلام نفسي قديم لا يكون متجددا - [01:27:05](#)

جل وعلا يأذن به هذي عبارة حملت اوجه اوجه ومذهب السلف الصالح في كلام الله ان الكلام قديم النوع جددوا الاحاد تفضل واجب على طالب العلم في يقول بقوله يبين الحق - [01:27:33](#)

قول قول القائل معاني الاسماء والصفات ومباحثها لا احتاج الى ان ادرسها لانها معناها ما في اعتداء عندنا ضمن لي تبقون على ذلك وانا ضمن لك ذلك هذا هذا من باب دينه - [01:28:16](#)

قد ورد فيه والاضطراب الناس حولك تورثوا هذه مدارس والمناهج والجهمية الى ان تتحرز وتتحصن بدينك بمعرفة الشر هل الشر لك اللي يقول الحمد لله بلادنا ما فيها قبور ولا اضرحة ما حاجة نتعلم توحيد العبادة - [01:29:04](#)

غلط اكبر غلط لما تبجننا بهذا دخلت علينا الفاظ الشرك داخل على الله عليك يمشي عند الشيبان وعند الصغار والكبار انا ما لي الا الله وانت انا في وجه الله ووجهك - [01:29:33](#)

واقع عندنا طيب وين التوحيد الدراسي وضعناه لما اهملنا الاهتمام بهذا الجانب جاءتنا الشرور الرسول هو الذي قال تقوم الساعة حتى تعبد الاصنام نعبد في امر من امة الاوثان حتى يلحق فنام من امة - [01:29:49](#)

موضوع العقيدة موضوع خط احمر لا يجوز ولا يليق ولا يصح ان يحصل له تنازل دينك وعقلك من ذلك ان يوهم ويضعف هذا الشأن في قلبه لما ضعف ووهن هذا الامر - [01:30:15](#)

وردت عليهم انواع يرد على الجهمية انكروا الحوظ وانكروا الميزان حتى قال المعتزلي لا يحتاج للميزان الا البقال والفوال الاخير نعم كيف يؤول قول الاشاعرة والكلابية في كلام الله النفسي - [01:30:40](#)

قولي المعتزلة والجهمية يؤول اليهم ان الذي معنا نقرأه يحفظه يتلوه وليس حقيقة كلام الله بل هو عبارة عن كلام الله او حكاية طيب هذي العبر والحكاية كلام من كلام جبريل وكلام محمد اذا هو مخلوق - [01:31:27](#)

ليس كلام الله الذي هو والله تعالى اعلم صلى الله وسلم والحمد لله رب العالمين - [01:31:45](#)